

Distr. General
9 December 2013
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية
والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ
الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب
اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من الحركة الدولية للدفاع عن الأطفال، وهي منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

100114 080114 13-60776X (A)



بيان

تود الحركة الدولية للدفاع عن الأطفال توجيه الانتباه إلى حالة فتيات الشعوب الأصلية في كولومبيا، وبخاصة العائشات في بيئة حضرية، استناداً إلى المعلومات الواردة في تقرير لمكتب المنظمة في كولومبيا. وتعكس الوقائع المذكورة الحقيقية المعاشة في بلدية ميتو، وإن كان من المحتمل أن تعكس الحياة اليومية لمعظم أقليات الشعوب الأصلية في الوقت الراهن.

وقد أدى قدوم الأجانب إلى أراضي الشعوب الأصلية في ميتو إلى عدم احترام متدرج لحقوق أقليات الشعوب الأصلية، وبخاصة حقوق الفتيات.

وتواجه هؤلاء الفتيات بوجه خاص فقداً للهوية كثيراً ما يكون مشفوعاً بآثار نفسية واجتماعية. ويزيد من تفاقم هذا الشعور بالاختلاف الوصم الذي يواجهه، بسبب اختلاف ثقافتهم ولغتهم. وليس هناك أي دعم نفسي يساعد فتيات الشعوب الأصلية على الخروج من العزلة، مما يؤدي أحياناً إلى الإسراف في تعاطي الكحول أو المواد الضارة، بل يؤدي إلى الانتحار.

وبالإضافة إلى ذلك تعاني فتيات الشعوب الأصلية أحوالاً صحية سيئة، يزيد منها الافتقار إلى معلومات عن الأمراض، وبخاصة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعدد حالات الحمل المبكر لدى فتيات الشعوب الأصلية أكثر ارتفاعاً، ويزيد باستمرار، مما يزيد من الوصم، إذ تعتبر الفتيات الحوامل هن فقط المسؤولات عن حالتهم.

ويمثل التعليم تحدياً آخر للفتيات في أراضي الشعوب الأصلية، وذلك بسبب صعوبة الحصول عليه، ونقص الهياكل الأساسية أو الموارد الاقتصادية. ويضاف إلى ذلك أن الفتيات اللاتي يتمكن من الحصول على التعليم يتعرّضن للتمييز في المدرسة، سواء من جانب المدرسين الذين يجهلون ثقافتهم، أو من جانب زملائهم، وخصوصاً الذكور. وهذا الرفض في الإطار المدرسي ينال من بيئة التعلم، ويكون له بالتالي تأثير سلبي على العلوم المدرسية لفتيات الشعوب الأصلية.

ولا يزال هناك أيضاً سوء معاملة لفتيات الشعوب الأصلية واعتداء عليهن، ويتمثل ذلك بصفة خاصة في عنف من جانب الأبوين يرتبط غالباً بالإسراف في تعاطي الكحول أو النبيذ، أو من جانب الزملاء ويشمل العنف الجنسي. وتخلق هذه الأفعال جواً من عدم الأمان لهؤلاء الفتيات اللاتي يعشن في خوف دائم ولا يجرؤن على الكلام.

وبناء على ما سبق، فإن المنظمة يساورها قلق بالغ لحالة فتيات الشعوب الأصلية في كولومبيا، وتحت لجنة وضع المرأة على ما يلي:

- القيام بدراسات اجتماعية وثقافية بين السكان من الشعوب الأصلية في كولومبيا ممن يعيشون في بيئة حضرية، وذلك لوضع إحصاءات أدق تساعد على الوقوف بشكل أفضل على الحقائق التي تعيشها الفتيات بوجه خاص، ومن ثم تلبية احتياجاتهن تلبية أفضل؛
- القيام بأنشطة "ضغوط" على السلطات المحلية لكي يصبح احترام حقوق فتيات الشعوب الأصلية بنداً ذا أولوية في برنامج العمل العام، وصولاً إلى تنفيذ البرامج الحكومية المتعلقة بإدماج السكان من الشعوب الأصلية وعدم التمييز ضدهم.
- إن وضع فتيات الشعوب الأصلية في كولومبيا يخالف بشكل واضح العديد من مواد اتفاقية حقوق الطفل التي صدقت عليها الدولة. والمقصود بوجه خاص مخالفة المواد التالية:
- المادة ٢: الحق في التمتع بالحقوق المحددة للأطفال دون أي نوع من أنواع التمييز؛
- المادة ٦: الحق في النمو الجيد؛
- المادة ١٩: الحق في الحماية من كافة أشكال العنف؛
- المادة ٢٤: الحق في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه؛
- المادتان ٢٨ و ٢٩: الحق في التعليم؛
- المادة ٣٤: الحق في الحماية من الاستغلال الجنسي.

وبالتالي فإن المنظمة تحت الحكومة الكولومبية على اتخاذ التدابير التالية التي تتعلق بفتيات الشعوب الأصلية:

- وضع خريطة طريق، وإنشاء جهاز متابعة لحالات العنف التي يتعرضن لها، والقيام بأنشطة للتوعية بالعنف "الجنساني"؛
- تيسير الحصول على الخدمات الصحية، وكذلك التأكد من حصول الفتيات على المعلومات المناسبة عن الأمراض ومخاطر الحمل المبكر؛
- كفالة التعليم ومكافحة التمييز في المدرسة، من خلال حملات توعية للتلاميذ وتدريب للمدرسين، لتعريفهم بثقافة ولغة السكان من الشعوب الأصلية، وبذلك يتاح مجال أوسع لمعتقدات الفتيات ومعارفهن؛

- تعزيز نظام المعلومات على الصعيد المحلي لتوعية السكان، وخصوصا بالمشاكل الناجمة عن الجنسانية والانتماء العرقي.

ومن أجل تحقيق تغيير عميق والوصول إلى حل دائم ينهي المظالم التي تتعرض لها فتيات الشعوب الأصلية في كولومبيا، تشدد المنظمة على أن من الأمور الحيوية أن تتضمن المبادرات الموضوعية لصالحهن مشاركتهن الحرة والواعية، التي تكفل أن تستجيب المشاريع بحق لتطلعاتهن واحتياجاتهن.

وُثِي المنظمة على لجنة وضع المرأة لما تبذله من جهود لتعزيز حقوق المرأة، وسيكون من دواعي فخرها أن تتمكن من التعاون في مجال تحسين الظروف الحياتية لفتيات الشعوب الأصلية.